



تكليف الأسبوع الثالث

تحليل المنهجية والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة وتقييم مناسبتها
للأهداف البحثية

إعداد

حنان بسام عفاشه

دراسات نقدية (3)

الفصل الدراسي الأول

1446هـ - 2024م

دراسات نقدية – الأسبوع الثالث

رسالة دكتوراه بعنوان:

أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحقيق الريادة الاستراتيجية بوجود التفكير الرشيق متغيراً
وسيطاً: دراسة تطبيقية في قطاع البنوك التجارية في المملكة الأردنية الهاشمية

بيانات المؤلف

الباحث: محمد أحمد محمد يوسف

❖ الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

- تحليل المنهجية

يعتبر منهج البحث الطريقة التي يتتبع الباحث خطاها ليصل في النهاية إلى نتائج تتعلق بالموضوع محل الدراسة، وهو الأسلوب المنظم المستخدم لحل مشكلة البحث، إضافة إلى أنه العلم الذي يعني بكيفية إجراء البحوث العلمية، كما أن هناك مناهج عديدة تستخدم في البحث العلمي حيث يستخدم كل منهج من هذه المناهج حسب الظاهرة التي يتم دراستها وقد يتم استخدام أكثر من منهج لدراسة نفس الظاهرة (الخياط، 2011).

وكانت هذه الدراسة استكشافية تطبيقية تستهدف بيان السبب والأثر المتعلق بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحقيق الريادة الاستراتيجية بوجود التفكير الرشيق كمتغير وسيط، وقد أحسنت الباحث في اختيار هذه المنهجية حيث أنه استخدم المنهج الاستكشافي كون الموضوع جديد ويحتاج إلى استكشاف عميق لفهم أبعاده المختلفة، في حالة الذكاء الاصطناعي والريادة الاستراتيجية، قد لا تكون التأثيرات والعلاقات بين هذه المفاهيم واضحة بالكامل، بالتالي، المنهج الاستكشافي يساعد في تحديد وفهم العلاقة بين التطبيقات الحديثة للذكاء الاصطناعي والتفكير الرشيق وتأثيرها على تحقيق الريادة. كما استخدم المنهج التطبيقي والذي يستخدم عندما يتم دراسة تأثير مفاهيم أو تقنيات معينة في سياق واقعي، والدراسة الحالية تستهدف القطاع البنكي التجاري في الأردن، فإن المنهج التطبيقي مناسب لدراسة تأثير الذكاء الاصطناعي بشكل عملي على الريادة الاستراتيجية.

وأعتقد أن ما سبق من اختيار كان مناسباً لأن الذكاء الاصطناعي مجال متطور ويحتاج إلى فهم استكشافي ثم تطبيق في بيئات العمل، وأن التفكير الرشيق كونه متغير وسيط فإنه يحتاج إلى فحص دقيق لتحديد كيف يمكن أن يعزز من دور الذكاء الاصطناعي في تحقيق الريادة الاستراتيجية، بالإضافة إلى ذلك فإن الدراسة التطبيقية تتيح دراسة التأثيرات الواقعية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي والتفكير الرشيق على الريادة الاستراتيجية في القطاع البنكي الأردني، مما يعزز من نتائج الدراسة ويوفر رؤى عملية.

وقد وصف الباحث إحصائياً مجتمع الدراسة بشكل دقيق، وقد وضح الباحث بشكل دقيق الأساليب التي اعتمد عليها وتمثلت في المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، كما وظف الباحث من خلال استخدام الاختبارات الإحصائية مثل معامل الانحدار المتعدد (Multiple Regression Analysis)، واختبار كولجروف سميرونوف، واختبار تضخم التباين، واختبار التباين، واختبار

التحليل العاملي التوكيدي، واختبار الصدق التقاربي، واختبار ثبات أداة الدراسة، ومعاملة سبيرمان براون، واختبار تحليل المسار ومعادلة النمذجة الهيكلية.

يمكن القول إن الأساليب الإحصائية التي استخدمها الباحث شاملة ومدروسة جيداً، وهذه الأدوات تتناسب مع الدراسة التي تحتوي على متغيرات متعددة وتحتاج إلى تحليل متعمق للعلاقات بينها، وكل اختبار تم اختياره له دور محدد في التحقق من صحة النتائج ومصادقيتها، مما يعزز من قوة النتائج وتعميمها، ويحسب للباحث أنه قام بإيضاح الأسباب الكامنة وراء استخدام كل أسلوب من هذه الأساليب، وبالتأكيد فإن هذه الأساليب تعتبر مناسبة لإجراءات تحليل البيانات والوصول لأهداف الدراسة، كما أنها تمكن الباحث من تقديم نتائج رقمية دقيقة تعكس أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحقيق الريادة الاستراتيجية بوجود التفكير الرشيق متغيراً وسيطاً.

قائمة المراجع

الخياط، ماجد (2011). أساليب البحث العلمي، (ط1). عمان، الأردن: دار الراية للنشر والتوزيع.